Vol. XIII No. 14 - 1175 — السنة الثالثة عشر — العدد ١٤ — ١١٧٥

الاشتراك

في يافا جنيه فلسطيني ، في سائر انحاء فلسطين جنيه وربع ، وفي الخارج جنيه انكليزي ونصف

الاعلانات

اجرة السطر ٥٠ ملا، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات

يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية تصدر ثلاث مرات في الاسبوع مؤقتا

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة

داود بندلي العيسى

الوصولات

يجب ان تكون مختومة بختم الادارة، وموقعة من صاحب الجريدة

الخميس في ١١ نيسان سنة ١٩٢٩ — Jaffa, Thursday, April 11th 1929 — ٢ ذي القعدة الهجري سنة ١٣٤٧

معرض فلسطين والشرق الادنى

خطبة المندوب السامي — خطاب من اللجنة التنفيذية الصيهونية

نصيب العرب — حظ اللغة العربية — غاية المعرض ودلالته

حفلة الافتتاح

احتفل بعد ظهر الاثنين الماضي بافتتاح « معرض فلسطين والشرق الادنى » وهو رابع المعارض التي اقيمت في « تل ابيب » . وقد حضر هذه الحفلة فخامة المندوب السامى السر تشانسلور واللادى تشانسلور وجميع رؤساء الدوائر الحكومية كما حضرها جم غفير من اليهود. اما العرب فلم يحضر منهم غير عشرين شخصا في اكبر تقدير . واما الذين جلسوا على المسرح مع المندوب ورجال الحكومة فلم يكن بينهم « مطربش » غير مندوب هذه الجريدة وغير السيد نظمى العنبتاوي

خطباء الحفلة

في الساعة الثالثة تماما عزفت موسيقى تل ابيب النشيد الانكليزي وبعده النشيد الصهيوني والناس وقوف ثم انبرى الخواجا ديزنكوف رئيس بلدية تل ابيب فالقى خطابا مطولا باللغة العبرية عن الجهود العظيمة التي بذلت في الزراعة والصناعة وهي الجهود التى يلخصها كلها هذا المعرض ولم ينس الرئيس في خطبته ان يفخر بمدينة « تل ابيب » وباعمال الطلائع (اليهودية) فقال ماتعريبه:

تتفق اقامة هذا المعرض مع العيد العشرين لانشاء مدينة تل ابيب وهي المدينة التي تقوم بنفسها دليلا ثابتا على جهود الطلائع اليهودية وعلى ما يمكن ان تعمله هذه الطلائع عندما تمنح لها حرية العمل وعندما تجيء لتبني وطنها القومي في بلادها. وهذه المدينة تمثل (شيئا) خلق من (لا شيء) ففي الصحراء الرملية المقفرة وفي وسط الصعاب الهائلة والعقبات العظيمة شيدت البنايات وزرعت الحدائق واسست المصانع وفتحت المدارس والمستشفيات والمؤسسات التهذيبية والاجتماعية وهاهو الاستعمار يتقدم تقدما ثابتا ناجحا يجعل من مدينتنا مركزاً رئيسيا للتجارة والصناعة والثقافة فى هذا المحيط الواسع

وبعد ان اتم الرئيس خطبته (وقد ننشرها كلها في عدد قادم لاهميتها) وقف السيد نظمي العنبتاوي فتلا ترجمتها الى العربية ثم قام فخامة المندوب السامي فالقى خطبته المنشورة فيما بعد ثم تلا المستر نديفي ترجمتها العبرية وتبعه السيد نظمي العنبتاوي فالقي ترجمتها العربية ووقف المستر نديفي ثانيا فتلا بالعبرية ثم بالانكليزية كتابا مرسلا الى لجنة المعرض من اللجنة التنفيذية الصهيونية ولم يترجم هذا الكتاب الى العربية وهو مملوء بالفخر والمباهاة بما فعلته الصهيونية في تشييد الوطن القومي وبما لها من الامل في ان يتسنى لها فى المستقبل القريب انجاز ما اخذت على عاتقها انجازه من المشاريع

حفظة النظام

يقوم بالمحافظة على النظام في هذا المعرض رجال فرقتي كشافة ترمبلدور البرية والبحرية ورجال فرقة مطافيء تل ابيب وعدد قليل من افراد البوليس التابعين للبلدية . وفي الحق انهم ادوا واجبهم ويؤدونه على اكمل وجه وابدع نظام، وقد حدث لمندوبينا ان تاخرت عنهم بطاقات الدعوة فمنعهم الكشافة عن الدخول الى قاعة الاحتفال ولكن رئيس لجنة المعرض لم يكد يسمع بهذا المنع حتى جاء بنفسه فصحبهم واجلسهم في اماكنهم

اللغات والاعلام

اذا قلنا ان ليس للعرب « نشيد» ليعزف مع النشيدين الانكليزي والصهيوني فاننا لا يمكن ان نسكت عن تساهل الحكومة في مسألة الاعلام الصهيونية وسماحها لليهود برفعها في كل مكان بجانب الاعلام الانكليزية. وعلى الحكومة اذا لم تراع شعور الاغلبية المطلقة في امر كهذا فلتقل لهم بصريح العبارة ان يتفضلوا فيجلوا عن فلسطين !!

اما الامتهان الذي اصيبت به اللغة العربية فى هذا المعرض فكان بالغا، واذا كان خطاب اللجنة التنفيذية الصهيونية لم ينقل الى العربية لانه كان موجها الى اليهود والى الانكليز فقط فاننا لاندري لماذا دعي المعرض باسم (معرض فلسطين) ولم يدع باسم « معرض الصهيونيين والانكليز »واذا كنا لانلوم التجار الذين اعلن معظمهم عن بضائعهم باللغة العبرية وحدها اوبها مع الانكليزية فقط ، فاننا نعتب اشد العتب على الحكومة لانها لم تكتب اللوحة المعلقة على باب القسم الخاص بها في المعرض الا باللغتين الانكليزية والعبرية حتى كان اللغة العربية — وقد كانت قبل عشر سنوات لغة البلاد الرسمية وحدها — قد اصبحت الان من اللغات الميتة التي لايليق بالاحياء ان يستعملوها !

لا بل قد استعملت الحكومة اللغة العربية في داخل القسم على بعض اللوحات ولكن هذه اللغة التي استعملت تضحك الثكلى وتدعو فى الوقت نفسه الى الاستغراب وحسب القارىء ان يعرف ان كلمة sanitation الأنكليزية ترجمت الى العربية هكذا (السعية) ومعناها (الصحة) في اللغة العربية السليمة التي لم تدنسها ايدي اليهود . .

المعروضات

في هذا المعرض غير قسمي الحكومة الخاصين بدائرة الصحة العامة والبرق والبريد اقسام كثيرة لسيارات الجنرال موتورز ، ولشركة مسبيرو ، وواكنر اخوان ، ولشركة كبريت نور، ولمعامل نجارة كورالسكي وكرينيسكي وغيرها مما لا تتسع هذه المقالة للكلام عنها، وقد نعود اليها في فرصة اخرى

مغزى المعرض ودلالته

لم يشترك في هذا المعرض احد من العرب ، اما لان صناعتهم لاتزال في دور الانحطاط، واما لان الهموم والاحزان قد شغلتهم عن مجاراة هؤلاء الصناع الماهرين من اليهود الذين اصبحت البلاد بفضل جهودهم العظيمة تستغني عن كثير من المصنوعات الاجنبية وخصوصا الاحذية والالبسة والامشاط والحلويات والكبريت والاسمنت وغيره من مواد البناء

لا بل ان هذه المصنوعات ستطغى — كما تنبأ لها فخامة المندوب السامي في خطبته — حتى تعم اسواق مصر وسوريا والعراق

ومعنى ذلك ان هذه الشعوب العربية كلها ستعمل وهي لا تدري على مؤازرة اليهود فى بناء «الوطن القومي» وفي تضييق الخناق على العرب الفلسطينيين...

خطبة المندوب السامي

في حفلة افتتاح المعرض

انني اشعر مع زوجتي بسرور عظيم لزيارة هذا المعرض فقد جلت فيه جولة دلتني على مدى التقدم الذي بلغته البلاد في حياتها الاجتماعية والصناعية

ان اقسام هذا المعرض . لتستحق اعظم الاعجاب وانني واثق من ان الصناعات المحلية قد تقدمت في نوعها وفي قيمتها وفي تعدد اصناف المنتوجات عما كانت عليه في العام الماضي

وفي معرض هذا العام ظاهرة جديدة سارة ، هي عرض المصنوعات المستوردة بجانب المصنوعات المحلية وهذا امر ذو فائدة مزدوجة لانه يشجع تجارتنا الخارجية ويمكنكم من ان تروا ما بلغته الصناعات الخارجية من الجودة وهي الصناعات التي عليكم ان تنافسوها في اسواق العالم ، وهنا فرصة سنحت الان لدرس مسألة ما اذا كان فى الاستطاعة ان تبدأوا فى فلسطين بصنع امثال هذه المصنوعات الاجنبية

ان فلسطين فى الوقت الحاضر بلاد زراعية ومع ان علينا ان نعمل كثيرا لرفع مستوى منتوجات الزراعة وزيادة عدد النفوس التي تستطيع ان تعيش على الزراعة فمن الواجب ايضا تحويلها الى بلد عصري ثابت الاركان يستطيع ان يعيل الشعب الذي يتزايد عدده. ان هذا التحويل يجعلنا نرغب رغبة صادقة فى ان تتقدم الصناعات المحلية

وانني قانع مما شاهدته في البلاد ان هذا التقدم الصناعي ممكن من الوجهة العملية . وفي الحق انه اذا كان هنالك شيء من الشك فان ما اطلعتموني عليه في هذا المعرض قد جعله يزول

ان مركز فلسطين ملائم جداً للتقدم الصناعي لانها قريبة من مصر وسوريا والعراق وهي اسواق لمنتوجات فلسطين اذا كانت اسعارها ملائمة وليس هناك من سبب في ان لا تكون اسعارها كذلك

ان عندكم المهارة الصناعية لكل نوع من الاشغال وان شعبكم لا ينقصه الذكاء ، ثم — شكرا للمستر روتنبرغ — انكم ستنالون قريبا قوة كهربائية رخيصة وبذلك ترخص تكاليف المصنوعات

ولكن قبل البدء فى اية صناعة جديدة يجب عليكم ان تدرسوا بامعان احتياجات البلاد والمواد الاولية المتيسر الحصول عليها هنا لئلا تصنعوا شيئا لاتقدرون على بيعه او تبيعونه باسعار غير مرضية وبمعنى آخر ان عليكم ان تبدأوا ببذل مجهوداتكم فى صناعة البضائع التي تلائم الاحوال المحلية

ولقد بتدأتم الان فعلا في صنع النبيذ والمربيات والفواكه المحفوظة والصابون والدخان وآمل ان ارى فى القريب مصنعا لحفظ الاسماك التى تكثر في سواحلنا، كما ان لي ايضا املا عظيما — عندما تنمو اشجار التوت الكثيرة التى زرعت في البلاد — في ان صناعة الغزل والنسيج ستتقدم حتى تصبح من اهم الصناعات المحلية ، وآمل من جميع الذين يهمهم تقدم فلسطين وممن لديهم رؤوس اموال كافية ان يدرسوا باعتناء جميع ما اطلعنا عليه اليوم هنا وعليهم ان يقرروا ما اذا كان فى استطاعتهم ان يعملوا شيئا جديدا لتقدم فلسطين فى ميدان الصناعة

انني مغتبط جداً باعلان افتتاح المعرض.

في سوريا ولبنان

بيروت لمراسل «فلسطين» الخاص

الموقف السياسي

الجامعة السورية — يوبيل الرافعي — حوادث حمص

كانت حركات الكتلة الوطنية أشبه ظاهرة قومية ، لها أثرها البادي في جميع المدن السورية . وكان لقدوم المسيوموغرا والمسيو روبير دهكه الى سوريا في الاونة التي ستستأنف فيها المفاوضات مع رجال الجمعية التأسيسية تأثير كبير في الاوساط السياسية الوطنية فنشطت كتلتهم الى العمل وطيرت البرقيات العديدة اليهما من بلدان عدة يستنكر موقعوها حل الجمعية التأسيسية ويعلنون انهم لا يعترفون على ممثل شرعي للبلاد غيرها وكل تفريط او مساومة يقوم بها بعض الاشخاص منفردين ما هي الا خيانة وطنية

ومما لا بد من ذكره هنا ان المسيو دوكه كان خصماً عنيداً للوحدة السورية ولطلبات الوطنيين في تحديد الانتداب مدة اقامته السابقة في سوريا كسكرتير للمفوضية العليا ثم كمندوب فرنسا في لجنة الانتدابات الدائمة في جمعية الامم واليه تعزى كل حركة معاكسة للاماني القومية السورية . الا انه في مقالاته الجديدة التي ينشرها في مجلة (اوروبا الحديثة) لم يعد يتناول الكتلة الوطنية بما كان يصف به رجال حزب الشعب او غيرهم من الرجال الوطنيين ، ولكن برنامجه وآراءه تعاكس — كما قلت — اماني السوريين . ونجد في البرقية التي طيرها مئات من الوجهاء والمتعلمين الدمشقيين شيئاً مما يخامر نفوسهم من الريبة في روبردوكه. قالوا : « نريد ان نؤمل ان تكون زيارتكم واسطة للتفاهم والتقارب بين الامتين وان لا يكون لقاؤكم المنشورة في « اوربا الحديثة » و« آسيا الافرنسية » اثر في خططكم » وتلقى المسيوموغرا الكبير برقيات اخرى مثل هذه

والصحف الوطنية متفائلة جداً وهي تعلق على هذا القدوم اهمية كبرى وترى ان الحالة تدعو الى النشاط وقد جاء تصريح المسيو لافاستر مدير قلم المطبوعات بالمفوضية لاحد كبار المشتغلين بالقضية الوطنية بما يؤيد ويشدد هذا التفاؤل قال :

لا بد من حدوث تغيير في الوضع السياسي عما قريب ، ولا يقتصر هذا التغيير على الوزارة بل سيشمل وجهة النظر والطرق السياسية المتبعة في البلاد والمسيو لابروبار صلاحية واسعة وهو الان يدرس الوضعية بدقة وسيرفع الى المندوب السامي نتيجة ابحاثه

وقد شاع في بيروت ان المفوضية العليا عزمت على عقد «مؤتمر» من المسيو موغرا الكبير ودوكه والمفوض السامي ومندوبه بوبار وموغرا الصغير السكرتير العام ، وربما اشترك في الابحاث المسيو هنري لورين من حزب الوسط الديموقراطي الذي قدم حديثاً من فرنسا . وفي هذا المؤتمر توضع أسس السياسة الافرنسية الجديدة في سوريا ولبنان

الجامعة السورية

رأت الحكومة ان تخفض من ميزانية الجامعة السورية للسنة الحالية ٧٥ الف ليرا سورية من اصل ١٤٥ الفا فكان لهذا التخفيض ضجة واستياء كبير في صفوف طلبة الجامعة الذين كتبوا الى رئيس الوزارة يحتجون على هذا العمل المقصود به «عرقلة اعمال الجامعة»

وتقول صحف دمشق ان طلبة كليات الجامعة اضربوا عن الدرس ، وسيؤلفون وفداً منهم لمقابلة مدير المعارف في المفوضية العليا ، كما اضرب غيرهم من طلاب المدارس الثانوية مناصرة لهم

يوبيل الرافعي

وافق يوم ٧ الجاري موعد اقامة حفلات التكريم للشاعر الكبير عبد الحميد الرافعي التي دعت اليها لجنة من خيار القوم في سوريا برئاسة الشيخ الجسر رئيس مجلس نواب لبنان واقيمت تعضيداً كبيراً من ادباء مصر

وفي اليوم الرابع من هذا الشهر اجتمع مجلس الوزراء وقرر منح الشاعر الكبير وسام الاستحقاق اللبناني ، كما انتدب رئيس الجمهورية من ينوب عنه في رئاسة الحفلات التي ستكون مهرجاناً عربياً كاسبوع شوقي في مصر . وسأوافيكم بشيء عنها قريبا

حوادث حمص

قابل وفد حمص ووفد حماه مندوب المفوض السامي مقابلة طويلة شرح له رجال الوفدين خلالها ما تقاسيه حمص من جراء الغرامتين والتفتيش وشكوا اليه اعمال متطوعة الشراكسة والارمن البربرية : من قتل الانفس والاعتداء على الحرمات ونهب الاموال والتنكيل بالابرياء ، وطلبوا من المندوب ان يعمل جهده لرفع هذه اللطخة من وجه الانتداب الافرنسي فوعدهم خيراً وخرجوا من عنده مطمئنين بعض الطمأنينة

وفي الانباء الاخيرة الواردة من حمص ان معركة ليلية حدثت في البساتين بين الجند والاشقياء قتل فيها خيرو الشهلا المعروف ورفيقاه

حصر الدخان

ارسلت المفوضية العليا الفرنسوية الى الحكومة اللبنانية مذكرة تقول فيها بان المفوضية رفضت الاقتراح الذي عرض عليها بتمديد امتياز الريجي (شركة حصر الدخان)

وقد قررت الحكومة ان تستثمر هذا الامتياز من ١٥ الجاري ريثما يوضع نظام جديد لحصر الدخان

القتال في نجد

خرجت يوم ٣١ آذار الماضي حملة ارسلها الملك بقيادة نجله الامير سعود واشتبكت في قتال شديد مع فيصل الدويش وابن حميد ومن معهما من الذين عصوا اوامر الملك وغزوا اراضي العراق والكويت ورفضوا تحكيم الشريعة في اعمالهم الافسادية فاسفر القتال عن سقوط الدويش وابنه جريحين واستسلام الباقين . والاحوال اليوم عادية في نجد.

وسيعود الملك ابن السعود في منتصف ذي القعدة (٢٥ الجاري) الى مكة بطريق المدينة .

بين نجد والكويت

تلقى امير الكويت من الملك ابن السعود كتابا مفعما بالود والولاء يعده به بان ثغر الكويت سيكون في مأمن من الغارات بعد تأديب الذين نكثوا بالعهود من رعاياه

بين ايران والعراق

اعترفت ايران رسميا بالدولة العراقية وبعث الشاه ببرقية الى الملك فيصل يهنئه وبلاده بالغاء الاتفاقية العدلية التي كانت مبعث الجفاء بين الدولتين وقد رد عليها ملك العراق ببرقية ودية ايضا وتعتبر المحافل العراقية هذه البرقية فاتحة للعلاقات بين البلادين

في افغانستان

في الاخبار الاخيرة ان امان الله برح قندهار بثلاثين الف مقاتل ، وانه سبق فارسل الى «كالات» عشرة الاف مقاتل وانه قطع بجيشه سبعين ميلا انجليزيا في طريقه الى كابول . وان الملكة ثريا زوجته تساعده مساعدة كبيرة في تجنيد الجنود وبث روح الشجاعة في نفوسهم. وقد ذكرت احدى صحف ايران ان جلالة الشاه استلم برقيات كثيرة من مسلمي الهند بشان حوادث افغانستان وصرح بانه عازم على مساعدة الملك امان الله

ايران وافغانستان

وصل الى طهران محمود طرزي خان وزير خارجية الافغان ووالد الملكة ثريا واتخذ السفارة الافغانية مقرا له ويظهر انه موفد بمهمة سياسية من لدن الملك امان الله الى الشاه وقد اجمعت صحف ايران على ان لقدومه اهمية عظيمة لها تأثير بليغ في تحول السياسة الشرقية

دستور الهند

القى السر جون سيمون رئيس البعثة الهندية لاصلاح الدستور خطبته الوداعية في مدينة دهلي الجديدة ومما قاله : ان دستور كندا قد يكون ملائما لان تتخذه الهند مثالا لدستورها

السياسة العالمية

القضية السورية
ماذا افادتها الثورة ؟

لم تتقدم القضية السورية ولم تتأخر من الناحية السياسية عما كانت عليه قبل الثورة .

اما من الناحية الاقتصادية فقد اهلكت الثورة الحرث والنسل واودت بحياة عدد عظيم من الشبان السوريين الذين كان يرجى منهم لبلادهم الخير الكثير

ولقد رأى الفلسطينيون باعينهم فيمن لجأوا الى فلسطين من الثوار كيف يضام الكريم ويفتقر الغني ويذل العزيز!

غير ان المصيبة بل المصائب الكبرى التى حلت بسوريا من جراء الثورة يجب ان نعرف المسؤولين عنها وان نعينهم بالذات ، وان نكشف عن الاسباب التي دعتهم الى احداثها

ونرجع الان الى مبتدأ الثورة فنرى ان الدروز هم الذين اوقدوا نارها ، وان الاستقلاليين — وزعماؤهم من الدروز — استثمروها لصالحهم فخدعوا بدعوتهم عدداً عظيما من غوغاء دمشق ، وعدداً اعظم منه من الطلبة المتحمسين لوطنهم ومن الشبيبة الراقية المهذبة ، وان هؤلاء جميعا غامروا بدمائهم تلبية لدعوة الاستقلاليين دون ان يفكروا فيما عسى ان تجره الثورة من المصائب والويلات وفيما عسى ان تنيلهم اياه من المطالب

ولو ان السوريين لم يشتركوا فى هذه الثورة لكان للقضية السورية اليوم شأن غير شأنها الحاضر ، بل لامكن بالمساعي الودية ان يحصلوا من الافرنسيين على ما هم عاجزون الان عن الحصول عليه لتخوف فرنسا من نياتهم ولعدم وثوقها من اعتناقهم «قلبيا» سياسة حسن التفاهم، وهي السياسة التى جنح اليها مؤخراً كل سوري مسؤول ، بل هي السياسة التي يعتقد العقلاء المفكرون انها وحدها — لا سياسة الدم والحديد — هي التي يمكن ان تقرب ما بين سوريا وبين الدولة المنتدبة عليها

وننظر بعد ذلك الى جبل الدروز الذي كان السبب فى كل هذه المحن فنرى انه لم يكسب شيئا وخسر كل شيء : خسر الدماء والاموال والاسلحة والذخائر وخسر فوق ذلك كله العطف الخاص الذي كانت تعطفه فرنسا عليه ، ولعله لم يبق لديه الان غير الصداقة البريطانية ، التي لا تزال تدعيها مجلة «النيرايست» !

ومن اعجب العجائب ان تظل هذه الصداقة قائمة بعد كل ما حدث ! لا بل اننا لا نصدق ان هذه الصداقة — وقد كانت ذات وجود حقيقي اثناء الثورة وقبلها — قد اصبح لها الان ظل من الوجود في نفوس الدروز . واذا قلنا الدروز فانما نعني الشعب الدرزي نفسه لا الفرد ولا الأفراد القلائل الذين من صالحهم ان يتمسكوا بهذه الصداقة وان يعلنوها لاسيادهم البريطانيين في كل مناسبة

وهذا هو سلطان باشا الاطرش نفسه لا بد وان يكون الان قد ادرك الحقائق تمام الادراك، فلقد طلب هذا الرجل الشهم منذ عهد قريب مقابلة الكولونيل كوكس العميد البريطاني في عمان فخرج هذا الى الصحراء في سيارته وقابل الزعيم الدرزي مقابلة طويلة نؤكد لقرائنا ان سلطان باشا طلب فيها من العميد البريطاني ان يسمح له ولمن معه من الرجال بالدخول الى شرق الاردن فرفض المعتمد قبول « اناس مسلحين » في منطقة الانتداب البريطاني، وبعد ان تعب الرجل في شرح المشاق التي يقاسونها والاخطار التي يتعرضون لها من السكنى في داخل الحدود النجدية وبعد ان يئس يأسا تاما من استفزاز حمية العميد وشعوره سأله قائلا:

— ماذا نفعل ياجناب الكولونيل؟

اما الجواب على هذا السؤال فكان:

— سلموا انفسكم للافرنسيين !؟

ولقد وافق سلطان باشا على هذه «النصيحة» وكان من جراء موافقته عليها ان نعته الكولونيل بالجنون في حديث له مع سمو الامير عبدالله.

وكتب المعتمد الانكليزي الى المفوض السامي في سوريا فبلغه رغبة زعيم الثورة وتوسط فى ان تعفو فرنسا عمن بقي من الثوار ، غير ان الامير عادل ارسلان لم يكد يسمع بذلك حتى ثار ثائره واستنجد بكل ذي كلمة مسموعة وتاثير على سلطان باشا ليحولوا دون التسليم

وقد استحق سلطان باشا من اجل جنوحه الى التسليم ماوصفه به شريكه الأمير من انه ذو عقلية لاتزيد عن عقلية مخاتير القرى ، والظاهر ان سلطان باشا اقتنع من جديد بضرر التسليم فعدل عن رأيه وكان من جراء ذلك ان تعشى الامير عادل على مائدة امير اللواء بيك باشا عند مامر بعمان ...

حزب سوريا الجديدة
فى اميركا

ارسل الينا السيد عباس ابو شقرا سكرتير حزب سوريا الجديدة مقررات المؤتمر الرابع الذي عقد في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة ست جلسات ثم اتم اعماله في مدينة ديترويت مشيغان. واهم هذه المقررات :

٢) المحافظة التامة على مبادئ الحزب الاساسية من حيث الاصرار على انالة سوريا الاستقلال الناجز والوحدة الكاملة

٢) عدم الاعتراف بضم الاراضي السورية الى لبنان الصغير

٣) الاحتجاج الى عصبة الامم ووزارة الخارجية الافرنسية والمسيو بونسو على تعطيل الجمعية التأسيسية الى اجل غير مسمى

٤) تقديم تعزية باسم الحزب الى الطائفة الارثوذكسية على فقد الخالد الذكر البطريرك غريغوريوس حداد الذي كان من اخلص رجال العرب للقضية الوطنية

التعليم في ايران

قررت وزارة المعارف الايرانية الانفاق على ١٥ طالبا من الاسر الرفيعة الكردية و٨ من ابناء زعماء القبائل العربية لنشر الثقافة والوطنية الايرانية في الاقاليم الكردية والعربية الخاضعة لايران

الزراعة في العراق

تفيد التقارير الرسمية ان حاصلات الحبوب في هذا العام غير مرضية لقلة الامطار في العراق الاوسط . ويقال بان صادرات القمح والشعير قد لا تزيد عن ستين الف طن بينما كان متوسط المصدر منها في السنوات الماضية لايقل عن ١٥٠ الف طن

الاتراك والبضائع

من انباء تركيا ان الطلبة الاتراك في الاستانة قرروا مقاطعة البضائع الاجنبية مقاطعة تامة والاستعاضة عنها بالمنسوجات الوطنية

مصر

(لمراسل فلسطين الخاص)

كتاب النحاس باشا الى جلالة الملك

التمهيد لعقد مؤتمر عربي في القدس — رحلة جلالة الملك
الحزب الوطني والحالة الحاضرة

تمكنت، بعد افراغ قصارى الجهد، من الحصول على نص الكتاب الذي رفعه دولة النحاس باشا باسم الوفد المصري الى جلالة الملك فى الاونة الاخيرة وها انااذا الخصه لكم فيمايلي:

اشار الكتاب الى تعطيل الوزارة للدستور والحياة النيابية وعبثها بالحريات التي كفلها الدستور واستبدادها بشؤون البلاد على ماتشاء وتهوى وتفريطها في شؤونها واموالها واستهانتها بسيادتها

ثم نوه باجتراء الوزارة على حق الشعب في الالتجاء الى العرش واعتدائها على الساحة الملكية بتطويقها بالقوات المسلحة، ومنعها الوفود التي ارسلتها مديريات القطر وعاصمته الى السراي الملكية فى اواخر فبراير واوائل مارس لاعلان الولاء للذات الملكية والمطالبة باعادة الحياة النيابية كما انها هاجمت الوفود بالعصي الغليظة والمسدسات حينما جاؤوا يوم ١٥ مارس الماضي لتهنئة صاحب الجلالة بحلول ذكرى عيد الدستور والمطالبة باعادة الحياة النيابية غير ان القوات الحكومية تلقتها بالضرب والاهانة بقسوة متناهية وداست سنابك الخيل جباها كريمة وهشمت العصي اجساد الناس من نخبة البلاد واعيانها

ثم عدد الكتاب انواع المظالم التي ترتكبها الوزارة ولاسيما خنق الحرية الصحافية وانتشار الجاسوسية وانتهاك حرمة المساكن وتعاقب القوانين الاستثنائية ومفاوضات الدول الاجنبية من غير رأي ممثلي الامة في الشؤون الحيوية للبلاد.

وقد ختم الكتاب بما يلي :— ازاء ذلك يامولاي رأيت من واجبي بصفة كوني رئيسا للوفد المصري ان ابلغ الى مسامع جلالتكم هذه المظالم الفادحة لتنظروا فيها بسامي حكمتكم ولتشملوا بعطفكم شعبكم الذي لايفهم كيف تحول قوة في البلاد بينه وبين مليكه المصري واني على الدوام ..الخ

هل يعقد مؤتمر عربي عام

احدثت حفلة العروبة التي اقامها سعادة الاستاذ الكبير احمد زكي باشا منذ يومين فى حديقة جروبي لتوثيق عرى التضامن بين العرب والمستعربين — اثرا نافذا في الاوساط السياسية والمحافل الادبية لانها مهدت السبيل لتحقيق الفكرة السامية التي ينشدها دعاة الجامعة العربية والتي طالما عالجها الزعماء النافذون فلم يهتدوا الى حل يتفق مع الاوضاع الحاضرة والظروف الاستثنائية التي جعلت هذه البلاد المجاورة مفصومة العرى، مفككة الاوصال رازحة بقيود الاحتلال او اغلال الانتداب ومن اعظم بواعث الغبطة والارتياح ان جماعة الوطنيين السوريين النازحين من بلادهم بسبب الطوارىء السياسية والمقيمين في مصر اوجدوا جواصالحا في ارض الكنانة لقبول هذه الفكرة السديدة فانضم اليهم فريق غير قليل من فضلاء المصريين الذين اصبحوا يدينون بمبدأ العروبة بعد أن كانوا يتبجحون بفرعونيتهم ويباهون باسلافهم المصريين القدماء، ولاجرم ان في طليعة رافعي هذا اللواء سعادة الاستاذ زكي باشا والدكتور محجوب ثابت والاستاذ عبد الرحمن عزام وحمد باشا الباسل وغيرهم واستطيع ان أؤكد ان دولة النحاس باشا نفسه واركان الوفد اخذوا يميلون الى هذه الفكرة واني لاذكر فى هذا المقام ان دولة رئيس الوفد صرح لي في بيت الامة منذ ايام خلت حينما سألت دولته عن رايه فى موقف الاقطار العربية حيال الدول المستعمرة وما يجب اتخاذه من الطرق والوسائل لاسترداد حريتها المهضومة واستقلالها المغتصب فاجابني دولته بما يلي

« ...ان رأيي فى بلاد الشرق العربي التي تجمعنا واياها روابط عديدة واواصر محكمة من لغة وتاريخ وعادات وتقاليد وجوار وتؤلف بيننا وبينها المصالح المشتركة والجروح والالام هو انها لا يمكن ان تصل الى هدفها الاسمى وبغيتها المنشودة في الحياة الاستقلالية الحرة مالم تعتصم كلها برابطة الاتحاد الروحي والادبي والاجتماعي والاقتصادي فيجب ان نسعى كل السعي لتوثيق عرى التضامن الصحيح بين هذه الشعوب الفتية الناهضة لصد التيار الاستعماري الجارف اما الاتحاد السياسي فليس من الحكمة الخوض فيه ومعالجته في الظروف الحاضرة بل نترك تحقيقه الى الزمان فهو كفيل بذلك.

ولا جرم ان وجود هذه الامم العربية فى مصر والعراق وسوريا وفلسطين تحت طائلة الاستعباد ونير الاحتلال لايمكنها من وضع قضية الوحدة العربية السياسية على بساط البحث بل انني افضل ان تحصر كل امة من هذه الامم جهودها ومساعيها في حل مشاكلها السياسية الخاصة وتحقيق امانيها القومية الكاملة على شريطة ان تكون متصلة مع جاراتها بالعواطف والشعور الوطني »

هذا ما صرح لي به دولته واذن لي بنشره وقد اتيت بهذه المقدمة لازف الى قراء فلسطين الغراء بشرى عظيمة سيكون لها أثرها المنشود ووقعها المرغوب في البلاد الناطقة بالضاد وهي ان اجتماعا خطيراً عقد مؤخراً في منزل احد اقطاب المصريين وقد حضره ركنان من اركان الوفد وثلاثة من اعضاء الحزب الوطني وجمهرة من الزعماء السوريين الوطنيين واعضاء الرابطة الشرقية فقرروا فيه بعد المداولة الطويلة في شؤون البلاد العربية عقد مؤتمر عربي عام في القدس في يوليو المقبل تدعى اليه نخبة منتخبة من فضلاء العرب واقطاب اهل الادب للبحث في انجع الوسائل التي تكفل تحقيق الفكرة العربية وتؤدي الى توثيق عرى الاخاء وتوحيد الجهود بين مصر وفلسطين وسوريا والعراق وشرق الاردن وسأوافيكم في رسائلي المقبلة بما احصل عليه من المعلومات في هذا الموضوع

رحلة جلالة الملك

تقرر نهائيا ان يسافر جلالة الملك فؤاد الاول الى اوربا فى هذا العام لزيارة الاقطار التي لم يتسن له زيارتها فى رحلته السابقة ولا ينتظر ان يسافر دولة رئيس الوزراء بمعية جلالته ولكن ربما رافقه الدكتور حافظ عفيفي وزير الخارجية اما جلالة الملكة فقد اصبح فى حكم المقرر ان تسافر الى باريس ومنها الى فيشي للاستشفاء بمياهها ثم تعود الى مصر صحبة جلالة الملك بعد انجاز رحلته

الخلاف بين اعضاء الحزب الوطني

يؤكد بعض المصادر نشوب خلاف شديد بين اركان الحزب الوطني بسبب الموقف المريب الذي التزمه الحزب تجاه الاحوال الحاضرة والمرجح ان الحزب سينشق على نفسه ففريق ينضم الى الوفد وآخر يسير في ركاب الوزارة وثالث يعتزل المسائل السياسية تماما.

م. طنطاوي

ياسماء اشهدي

جاءتنا من حضرة صاحب التوقيع الكلمة الاتية :

عزيزي الفاضل عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

قدمت واخواني ليافه لبيع قطعة ارض في قانسوه الى السيدين عبد الرحمن بك التاجي عضو المجلس الاسلامي الاعلى وابن عمه السيد شكري بك التاجي عضو اللجنة التنفيذية وبالرغم من الجهود العظيمة التي بذلها سماسرة الصهيونيين قد تمكنا من عقد البيع المذكور مع الزعيمين الكبيرين المشار اليهما، وقد صرح لنا شكري بك اكثر من مرة انه لاينوي بيعها من الصهيونيين حالا واستقبالا ونحن نحفظ لحضرته هذا الوعد الصادق فلذلك جئت بهذه الكلمة راجيا تسجيلها في جريدتكم الغراء لتكون حجة ناطقة لنا امام هيكل الوطنية المقدس وللاحتفاظ بتصريح التاجي حفيد الفاروق فاتح فلسطين وبالختام تفضلوا بقبول فائق الاحترام في ٩/٨/٩٢٩

المحب المخلص
عبد اللطيف الحيوسي

الناصرة (لمراسلنا)

المستر بومان

زار مدير المعارف المستر بومان ومعه حضرة مفتش اللواء الشمالي السيد جميل الخالدي مدارس الحكومة وقد بلغنا انه اصدر اوامره الى طلبة المدرسة الثانوية بقص شعورهم ولا يقبل فى المدرسة من لا يمتثل لهذا الامر

في دائرة الاشغال

نقل مهندس دائرة الاشغال السيد جورج نصار الى القدس وعين عفيف بك طوقان بدلا منه، وقد استلم وظيفته

المطران حجار

شرف سيادة المطران حجار الناصرة وخدم صلاة عيد الفصح ولا يزال يتفقد شؤون رعيته.

السرقات

سرق لصوص مجهولون حلى ماسية وذهبية من بيت الخواجا ايليا جبرائيل عوده، وباشر رجال البوليس التحقيق.

وكان ثلاثة اشخاص يحملون ليلا ثلاثة اكياس من الحنطة فاشتبه بهم احد الحمالين فانتهرهم وتراشقوا بالحجارة وقد شج رأس أحدهم فاسرع الحمال وابلغ دائرة البوليس الخبر فذهب الأونباشي النشيط السيد احمد نايف واقتفى اثرهم ودخل احد البيوت وقبض على يوسف وجريس وسلمان الشمشوم وساقهم الى دائرة البوليس

تهريب حشيش

مساء السبت ٦ الجاري كان ضابط البوليس النشيط السيد زاهر بسيسو والاونباشي احمد افندي نايف يسيران على طريق العين على مهل كأنهما يتوقعان حدوث امر وبعد قليل اوقفا سيارة مسرعة وسألا عما في الصفائح الست التي ربطت الى الجناح فاجاب السائق انها ملاى بالزيت لصاحبها الراكب معه واسمه سليم محمد الكلاس من الشام فانكر هذا وادعى انها لحسن علي السيد من قرى صفد وكان هذا بجانبه فوقعت الريبة وحملت الصفائح وسيق من فى السيارة الى دائرة البوليس واذا في الصفائح ١٨٤ طربة من الحشيش فنشكر همة حضرة الضابط والاونباشي النشيطين ونثني على سهرهما وحذقهما

اسعار الحاجيات

عن محل السادة محمد راشد كنعان وشركاه

مل	
٢٣٤٠	السكر المسكوبي والنمساوي ١٠٠ كيلو
٦٩٠	« تقايد المصري الصندوق
٢٤٠٠	« سكر جاوه ناعم ١.٣ كيلو
١٩٥٠	الارز الرشيدي المائة كيلو
١٧٠٠	« الرانكوني « «
١٧٢٠	« الدمياطي « «
٦٠٠٠٠	السمنة الحلبية العال القنطار
٣٩٠٠٠	البن العدني «
٣٣٠٠٠	« سنطوس «
٣٠٠٠٠	« ميناس «

اسعار الدقيق

مل	
١٦٧٠٠	دقيق الجلاد اول باب ٣٠ رطل
١٦٦٥٠	« « ثاني « « «
١٥٥٥٠	« « ثالث « « «
١٦٧٠٠	زخرياودعس اكسترا « «
١٥٥٠٠	دقيق « بابوري « «
١٤٤٥٠	« فرنساوي الكيس ٨٦ كيلو
١٦١٠٠	« اوسترالي « ٥٣ اقة

اخبار محلية

حفلة افتتاح المعرض

افتتح بعد ظهر الاثنين من هذا الاسبوع في تل ابيب معرض فلسطين والشرق الادنى الرابع بحضور الف وثمانمائة مدعو في المكان الخاص بالحفلة وكان ما يقرب من الالفي شخص في حديقة المعرض وقد جلس على المنصة الكبيرة فخامة المندوب السامي وكبار موظفي الحكومة وقد عرفنا منهم مدير الجمارك العام ومدير الزراعة ومدير دائرة الاشغال العامة ومدير البرق والبريد العام ومدير سكك حديد فلسطين والمستر بنتويتش وحاكم اللواء الجنوبي ثم اعضاء اللجنة الصهيونية ورئيس بلدية تل ابيب ولجنة المعرض والمستر جابوتنسكي ومندوبي سوريا ومندوبي الصحف وليس بينهم مندوب عن جريدة عربية غير جريدتنا

وقد جلس في الصفوف الاولى من القاعة قناصل الدول في فلسطين ووكلاء القناصل ورؤساء البلديات فممثلو الصناعة والتجارة والشركات. ولم يكن من العرب غير عدد قليل جداً. وكانت الاعلام الصهيونية تخفق في ارجاء المعرض بجانب الاعلام الانكليزية كما كانت جوقة بوليس تل ابيب تشنف آذان الحضور بقطع موسيقية مختلفة

وقد بلغ عدد الذين عرضوا مصنوعاتهم في هذا المعرض ٣٣٠ شخصا وشركة

ووضعت امام الخطباء آلة مكروفون لنقل اصوات جميع المتكلمين الى محطات الراديو في فلسطين وخارجها

ملتشت والمعرض

ارسل اللورد ملتشت برقية الى لجنة المعرض يوم افتتاحه يهنئها فيها بالعمل الذي قامت به ويقول انه يأسف لعدم تمكنه من حضور الحفلة وان اقامة هذا المعرض تعد من الاعمال الهامة التي تبرهن على نمو الصناعة في فلسطين وتقدم البلاد، وتساعد على ايجاد العلائق بين البلاد الاخرى

وقد تلقت ادارة المعرض برقيات اخرى بهذا المعنى من كبار اليهود في الخارج

دبوس ذهبي

عندما زار فخامة المندوب السامي القسم الخاص ببلدية تل ابيب في المعرض قدم له رئيس البلدية دبوسا من الذهب كتذكار للعيد العشرين لمدينة تل ابيب

سوق النقابات اليهودية

يفتتح هذا السوق في معرض فلسطين والشرق الادنى في تل ابيب سعادة المستر بنتويتش النائب العام يوم ١٥ الجاري ويخطب في حفلة الافتتاح المستر ديزنكوف والمستر هاري ساكر والمستر كابلانسكي وغيرهم من زعماء اليهود وقد دعي سعادة المستر كامبل حاكم اللواء الجنوبي الى حضور هذه الحفلة وربما خطب فيها هو ايضا

مشروع مرفأ حيفا

يؤجل الى اجل غير مسمى!

جاء في برقية للنشرة الفلسطينية من لندن ان جريدة الدايلي هرالد نشرت خبراً مؤداه ان مشروع بناء المرفأ في حيفا سيؤجل الى ان يتم الرأي على المكان الذي تنتهي اليه انابيب بترول الموصل وهذا المكان قد يكون احدى موانئ الخليج الفارسي او اية ميناء اخرى من موانئ البحر الابيض المتوسط!

(فلسطين) قد نشرنا قبل الان الاسباب الداعية الى ذلك وقلنا ان ايطاليا وفرنسا اعترضتا عليه وطلبتا ان يوضع مشروع البناء في المناقصة لتستطيع دول الحلفاء الاشتراك فيه غير ان حكومة فلسطين بعد ذلك اصدرت بلاغا رسميا قالت فيه « ان دائرة الاشغال العامة ستقوم بانشاء المرفأ » وذلك تخلصا من المزاحمة الدولية من جهة ورغبة منها في استثمار الاموال البريطانية وتشغيل العمال الصهيونيين من جهة اخرى

ولكنا على كل حال نشك في صحة ما روته الدايلي هرالد وننتظر من الحكومة بلاغا آخر في هذا الموضوع

تفصيل ما اوجز
بين دول الانتداب

وقد نشرت جريدة الاهرام برقية لمراسلها في لندن لخص فيها مقالة الديلي هرالد المشار اليها وهي تبحث في مشروعي مرفأ حيفا ومد انابيب البترول اليها وفي سياسة التحالف الاستعماري بين بريطانيا وفرنسا قالت:

« تتطور الحالة في بلدان الشرق الادنى تطوراً غريبا فالحكومة البريطانية والحكومة الفرنسوية تتابعان سياستهما في التحالف الاستعماري وقد سعتا الى ايجاد اسلوب وثيق للتعاون السياسي بين حكومات العراق وفلسطين وشرقي الاردن من جهة وبين حكومتي سوريا ولبنان من جهة ثانية. والغاية من ذلك ان تكون هذه الحكومات كتلة واحدة ضد كل حركة قومية وعلى هذا المنوال تقرر تعطيل الجمعية التاسيسية السورية بناء على مشاورة بين السلطات البريطانية والمسيو بونسو. فقد تم الاتفاق على ان تظل الجمعية معطلة حتى تسوى الازمة العراقية تسوية ترضي الحكومة البريطانية ولكن بينما ترى سلطتي الانتداب البريطانية والفرنسية تتعاونان سياسيا تراهما تتنازعان اقتصاديا. فقطعة العظم الكبيرة التي يدور عليها شجارهما الان هي انابيب بترول الموصل فالفرنسويون يريدون مدها الى ثغر الاسكندرونة والبريطانيون يبتغون توصيلها الى ميناء حيفا اما مشروع مد خط مزدوج لهذه الانابيب احد فرعيه الى طرابلس الشام والاخر الى حيفا فلم يصادف قبولا لأسباب اقتصادية ويقترح البريطانيون الان الا تمد هذه الانابيب الى البحر المتوسط بل الى الخليج الفارسي ولكن هذا الاقتراح اغضب الفرنسويين واخرجهم عن صوابهم. وقد اوقف العمل في ميناء حيفا الجديد ريثما يتم الاتفاق على هذا الامر »

حول بناء المرفأ

جاء في هاآرتس ما يأتي:

يصل حيفا نهار الخميس (اليوم) المهندس المستر بالمر الذي عينته وزارة المستعمرات للاشراف على بناء المرفأ في حيفا وقد حضر معه عدد من المهندسين الانكليز لمساعدته في بناء المرفأ المذكور

المندوب السامي
في عمان

سافر يوم الثلاثاء فخامة السر تشانسلور المندوب السامي لمباحثة سمو الامير عبدالله في بعض المسائل السياسية وسيبقى فخامته في شرق الاردن بضعة ايام

اجور السفر
بين مصر وفلسطين

جعلت ادارة سكك حديد فلسطين اجرة السفر من القنطرة الشرقية الى القدس ذهابا وايابا بمناسبة عيد الفصح كما يأتي:

ثلاثة جنيهات و٤٠٠ مليم للدرجة الاولى وجنيهان و٣٠٠ مليم للدرجة الثانية وجنيه و٢٠٠ مليم للدرجة الثالثة

وستصرف التذاكر بهذا السعر من ١٨ الجاري الى ٣ ايار القادم، واما الاياب فيكون ايام ٥ و٦ و٧ أيار.

شركة زراعية جديدة
يؤسسها «الفرد موند»

روت (النشرة الفلسطينية) ان اللورد ملتشت اسس شركة جديدة في فلسطين للاستعمار الزراعي براس مال قدره ٣٠٠ الف جنيه وقد عين المستر «كاستيانسكي» رئيسا لها يعاونه في ذلك المستر ويزمان والمستر رآب.

شكوى عمال اليهود

كتبت الصحف العبرية كلها تشكو من ان شركة كهرباء القدس لم تستخدم احداً من عمال اليهود وان اجورها رخيصة لدرجة لاتسمح لاي يهودي بالعمل فيها!

الكهرباء في القدس

تشتغل شركة الكهرباء في القدس بهمة فائقة في انجاز الاعمال التمهيدية وهي تستخدم في ذلك ٥٠٠ عامل كلهم من العرب

احتجاج البلديات
اليهودية
على القانون الجديد

بعد ان صمتت البلديات اليهودية طويلا عن «قانون السلطات المحلية» الجديد عادت فقدمت عليه احتجاجات كتابية الى الحكومة موقعة من بلديات تل ابيب. ملبس. عيون قاره. روخبوت. وارماث جان.

سرقة
من دار المندوب

دخل مجهول الى مطبخ دار المندوب السامي وسرق منه سرير الطباخ وفراشه ويقوم البوليس الان بعمل التحريات اللازمة

والغريب في هذه المسألة ان على باب قصر المندوب السامي جنديا انكليزيا دائما للحراسة

سرقات منازل

سطا لصوص مجهولون في الاسبوع الماضي على عدة بيوت في المنشية وتل ابيب وسرقوا منها ما عثروا عليه من الاواني المنزلية. وقد تمكن رجال البوليس من ضبط المسروقات والقاء القبض على السارقين

دموع البائسة

تقوم اللجنة التمثيلية لجمعية الشبان المسلمين الكبرى بتمثيل رواية (دموع البائسة) في الساعة التاسعة من مساء يوم السبت في ١٣ نيسان سنة ٩٢٩ على مسرح قهوة ابي شاكوش وهي من الروايات العصرية القيمة ذات ثلاثة فصول من نوع الدرام.

والذين شاهدوا تمثيل اللجنة المذكورة لرواية (عواطف الزوج) يقدرون ما ستحرزه هذه الرواية من النجاح والتوفيق فنحث الجمهور على مشاهدتها

لعله يهودي؟

قالت النشرة الفلسطينية ان المسيو شارل ماجنيت رئيس مجلس الشيوخ البلجيكي قال اثناء زيارته الاخيرة لفلسطين انه شاهد فيها ما لم يكن يتوقعه من النجاح والتقدم وانه سيشرح مشاهداته لزملائه اعضاء مجلس الشيوخ وسيدعو الماليين البلجيكيين الى ان يستثمروا اموالهم في فلسطين التي اصبحت مأمونة كأي بلد اوروبي

سفر فاضل

سافر بعد ظهر نهار الاثنين من هذا الاسبوع على ظهر الباخرة « افيجينيا » حضرة الفاضل الخواجا عبدالله جريس ابو غطاس احد وجهاء بيت جالا قاصدا مدينة ليما في البيرو فنرجو له سفراً سعيداً وعوداً حميداً

حفلة أربعين

تقيم الجمعية الاسلامية بحيفا في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ٢١ نيسان حفلة تأبينية بمنزل توفيق بك الخليل بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم الشيخ محمد افندي مراد عضو المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي حيفا

متفرقات

الازمة الوزارية في العراق

قابل زعماء الاحزاب جلالة الملك لحل الازمة الوزارية ولازال السعدون بك مصراً على رفض تشكيل الوزارة بعد ما رأى ان السياسة الانكليزية لا تتسامح مع العراق وقد اصبح من المؤكد ان يتولاها احد اثنين: توفيق بك السويدي وزير المعارف أو نوري باشا السعيد وزير الدفاع

بين ايران والعراق

ستوفد حكومة ايران مهدي فروغي خان بمهمة سياسية خطيرة لدى حكومة العراق لتسوية المشاكل المعلقة بين الفريقين بعد اعتراف الاولى بالثانية رسميا.

قتلى الثورة

تدعو بعض الاحزاب الوطنية الى اقامة نصب تذكاري لقتلى الثورة العراقية اسوة بالنصب الذي اقامه البريطانيون لقتلاهم في الحرب العامة وفي الثورة المذكورة ويلاقي هذا المشروع تعضيداً من جميع الطبقات

باجه سقا يقاوم

تفيد الاخبار الواردة من كابول ان باجه سقا اخذ في تدمير القرى الواقعة في طريق جيش امان الله خان تدميراً تاما واسر اهلها

صوت من وراء البحار

اما آن للنوام ان يستيقظوا ؟

عتابك للايام ضعف وخطة
ولومك احوال الزمان وساوس

نحن قوم ضعفت عزائمنا عن النضال والنزال وساورنا اليأس وملكنا القنوط واصبحنا لاهم لنا الاعتاب الايام وبكاء السنين الخوالي ونسبة مااصبنا به الى الدهر وتصاريف القضاء وقد كان من اللازم علينا بدلا من قتل الوقت في عسى ولعل ، ان نوحد صفوفنا ونقف كالسد المنيع في وجه العدو الغاصب لاننا بوقوفنا هذا الموقف ننال مالايمكننا ان نناله من التأوه والبكاء والحنين .

وماينفعنا الافتخار بالجدود مادمنا نرزح تحت هذا الحكم المباشر؟ فاذا كنا حقا احفاد اولئك الجدود الذين امتلكوا العالم القديم بكامله واكتسحوا ماكتسحوه من العالم الاوروبي ، وجب علينا ان نبذل مالدينا من جهد ومسعى للتخلص من هذا النير الثقيل.

انا لاانكر الحقيقة ، فالاحوال تسير عكس امانينا حتى ان الحكومة المنتدبة التي دخلت بلادنا « كما تزعم » للدفاع عنا والسير بنا في سبيل التقدم، وقفت في صفوف اخصامنا وذلك ظاهر من تساهلها مع ابناء العم ومن اهمالها لحقوقنا الطبيعية

واني اقف الان لاسال لجنتنا وزعماءنا المحترمين ماذا ينفعنا الانين والشكوى للحصول على اقدس شيء نعلل به انفسنا ؟ وهل تكفي الكتابة في الصحف والهمس في المجالس ، لدرء هذا الرزء العظيم ؟ أهذا سلاحنا الوحيد لمحاربة اخصامنا ورد اطماعهم عنا؟ والذي اراه أن تختط لجنتنا التنفيذية وزعماؤها خطة جديدة وان يسيروا بهذه الامة بخطوات سريعة ثابتة وعليهم ان يعتبروا بالماضي ويقدروا ماصاب قضيتنا من الضرر من جراء هذا البطء وان يسهروا على مصالح البلاد ليلا ونهاراً فان لم يفعلوا كل هذا كانوا جناة على الامة والوطن ، وسهلوا للصهيونيين الاستيلاء على كل مرافق الحياة.

وللدهر جولات وللقوم غفلة
وكيف يصان الملك ان نام حارس

حقا ان حالتنا تفتت الاكباد فاي شعب غيرنا يرضخ لاحكام جائرة ، وهو صامت مكتوف الايدي ؟ واي شعب يطمح الى الاستقلال والحرية يقف موقفنا هذا ؟

هذا حالنا اليوم ونحن مازلنا اكثرية ساحقة في بلاد نحن اصحابها الاصليون فكيف نصبح عندما يصير اليهود الصهيونيون الاكثرية المطلقة المستيقظة

هذا صوتي ابعثه من وراء البحار لتنبيه الغافلين وتذكير الساهين ادعوهم الى نبذ الخمول واليأس ، والعمل الجدي الخالص في سبيل الوطن فان هم ظلوا في غفلتهم حل المصاب ووقعت الداهية ولا مناص بعد ذلك من الفناء والاضمحلال

بيت جالي مهاجر
جريس . ع . شاورية

يد لورانس في ثورة افغانستان

نشرت البلاغ المصرية رسالة من مكاتبها في الهند عن اسباب الانقلاب في افغانستان فرأينا ان نلخصها فيما يلي :

« دبرت المؤامرة ضد الملك امان الله حينما كان غائبا في اوروبا ، فاشتريت ذمم اكثر وزرائه ، وكان السر دار محمد ولي خان نائب الملك ممن باعوا انفسهم للاجانب ، مثل رئيس العلماء والمشايخ الصوفية الذي قبل ان يبيع ذمته بمبلغ يتناوله كل شهر . حتى ان كثيرين من خدم القصر اصبحوا جواسيس على سيدهم الملك .

ولم يستطع هؤلاء الخونة ان يبثوا الفتنة في البلاد لان انتقاداتهم على القوانين التي ينشرها الملك وقولهم بانها مخالفة للدين الاسلامي لم تثمر في الدعوة الى الثورة لجهل الشعب ، وقد اتصلت انباء هذه المؤامرة بالملك وهو في لندن فارسل صهره السر دار محمود طرزي الى كابول ، ثم اسرع بالعودة الى بلاده عندما كان في ايران واخذ يحقق الانباء التي وصلته ولكنه لطيبة قلبه خدع ولم يلتفت الى الرسائل التي تصله من مخلصي الهنود .

ولما بدأ الملك في اصلاحاته الجديدة اتخذها الخونة سلاحا ضده ونجحوا في مؤامرتهم كما هو معروف

وقد نشرت احدى الصحف مقالا لاحد المتصوفين يفشي فيها سرأهاما جداً ويطلع الرأى العام على اعمال رجل داهية تسمى باسم « كرم شاه » — وهو الذي يقول عنه الناس بانه الكولونيل لورنس نفسه وهذا هو المقال

ان أكبر ما حرضت به القبائل الافغانية ضد الملك كان بواسطة صور الملكة ثريا في لباسها الغربي من الطراز الحديث . لقد تحقق لنا ان الملكة لم تكن تظهر على الناس بهذا اللباس ، بل كانت تلبسه داخل قصرها أو وقت انزوائها الى خلوتها مع اقاربها . ولكن المصورات الاجنبيات اخذن صورها في هذا اللباس ثم ان هذه الصور طبعت منها ملايين كثيرة في المطابع الاجنبية ووزعت بين القبائل الافغانية وقيل لها ان الملك قد تنصر ، حتى ان ملكته قد خلعت رداء الحياء وأخذت تدور بين الناس عارية أو نصف عارية !

والذي تولى نشر هذه الصور في افغانستان هو اخي ورفيقي في الطريقة الصوفية ، أعني به « كرم شاه » الذي اشتهر الان بين الناس ، وهذا الرجل افرنجي يتقن لغات شرقية كثيرة . وقد قدم الى الهند بطريقة سرية وحضر الي شقيق «حضرة صاحب شوربازار» الذي كان يسكن في كاتميا دار من اعمال بومباي ، فأسلم على يده وبايعه وأصبحت أنا والافرنجي من مريديه

وقد أخذ الرجل يتردد على هذا الشيخ الافغاني ويظهر له من الصلاح والتقوى مايعجز عنه غيره من المريدين ثم جعل يقدم له تحفا نفيسة ثمينة ويهبه مبالغ كبيرة من المال . فلم يمض زمن طويل حتى اصبح من أقرب المقربين الى الشيخ الذي البسه حلة الصوفية وسماه المرشد كرم شاه

« وكان الشيخ يحبني كذلك فكنت الازمه دائما واتفق ذات يوم ان حضر الافرنجي كرم شاه الى الشيخ في خلوته وعرض عليه صورة الملكة ثريا في لباسها الاوربي وقال له على مسمع مني انه قد علم ان الملك أمان الله قد تنصر وبايع البابا حينما كان نازلا في رومية.

فلما رأى الشيخ الصورة غضب غضبا شديداً فرماها وداسها بقدمه وقال بصوت عال « انا سأدوس رأس امان الله ورأس ثريا زوجته هكذا !

وبعد أيام امر الشيخ هذا الافرنجي بالسفر الى افغانستان واعطاه كتابين مختومين بخطه وختمه . وكان احدهما باسم شقيق الشيخ حضرة صاحب شوربازار رئيس العلماء في كابول والاخر باسم رئيس العلماء في قبائل شنواري . ولما كان الافرنجي لا يقدر على السفر وحده لجهله عادات الشعب الافغاني طلب مني الشيخ ان اصحبه كدليل له

« وقد سافرنا معا حتى اجتزنا الحدود الهندية بسهولة تامة ودخلنا في ديار الشنواريين فاكرمنا رئيس علمائهم اكراما عظيما وسهل لنا المقابلة مع رؤساء القبائل

وما لبث الافرنجي ان اصبح محترما ومقدسا عند تلك القبائل لانه اظهر لهم معجزتين عجيبتين سحرت عقولهم. وقد كانت المعجزة الاولى اخبار الافرنجي انه توجد كمية من السلاح في كهف من الكهوف على مقربة من القرية التي كنا نازلين فيها وقد عين الافرنجي الكهف فتوجه اليه رئيس القبيلة واخرج منه ٧٢٥ بندقية و١٠٦ صندوق من الخرطوش الجيد وكانت المعجزة الثانية انباءه بوجود خزينة في الارض المجاورة للمسجد الجامع فلما حفروها وجدوا فيها بضعة آلاف من الجنيهات القديمة التي سبكت ايام الملك الهندي جلال الدين الاكبر !

وقد اشتهرت هاتان المعجزتان بسرعة كبيرة في جميع افخاذ القبيلة « شنواري » فاخذ رؤساؤها يفدون على الافرنجي الولى كرم شاه ويقبلون يديه ويتبركون به . وعند ذلك اخذ الافرنجي يوزع بين الناس صور الملكة ثريا ويحرضهم ضد الملك

***

بيت لحم (لمراسلنا)

آفة المهاجرة

كانت بيت لحم، كما يعرف الجميع، مدينة عامرة آهلة بالسكان وظلت على عمرانها وبهائها حتى دبت في نفوس ابنائها فكرة المهاجرة ، فاخذوا يرحلون عنها الى جهات مختلفة ، وقد تفاءل الناس خيراً في سنة ١٩٢١ عندما قررت الحكومة رفع قائمقامية بيت لحم الى الدرجة الثانية وظنوا ان هذا الالتفات يخفف وطأة المهاجرة الا ان الايام لم تحقق تفاؤلهم فاصبحت الان بيت لحم اشبه بقرية صغيرة

كلمة لا بد منها

للاستاذ فضيل افندي نمر مواقف وطنية مشهورة واخلاق كريمة مشكورة وهو ميال بطبعه الى الوفاق مبتعد عن الشقاق. وقد عين رئيسا للمدرسة الوطنية فقام بعمله خير قيام واعجب الجميع بمقدرته وسعة علمه وسعيه المتواصل لترقية اذهان الطلبة بما يبثه فيهم من الفضائل بخطبه واحاديثه وترقية اجسامهم بالرياضات المتواصلة .

الاماكن المقدسة

لاتزال تجري في الاماكن المقدسة ببيت لحم حوادث تدعو الى الخلاف وبلبلة الافكار ولانعلم لهذه الحوادث سبباً الا رغبة بعضهم في ارضاء رؤسائه واظهار نفسه مظهر الساهر المحافظ على الامانة المودوعة اليه

من ذلك ان حفرة جديدة ظهرت في المهد الشريف ، لاتزال تكبر على توالي الايام مع ان ارضه مبلطة تبليطا فنيا وكان عجب الناس شديداً من هذا العمل رغم وجود الحراس الذين « يسهرون! » الليل

فاذا لم تكتشف الحكومة الفاعلين وتجازيهم ففي كل يوم مشكل جديد.

قبضة اخبار

— تضاربت الاقوال في زيارة المطران ثيموثاوس لنادي الشبيبة الارثوذكسية والناس في انتظار النتيجة منها

— قذفت ماكنات النجارة في دير السالزيان عموداً خشبيا اصاب يوسف شومر فنقل الى المستشفى الافرنسي وحالته الان جيدة

اعلان

الشركة الشرقية
لمخازن الاستيداع المحدودة

يعقد الاجتماع السادس العادي العام لهذه الشركة نهار الاثنين الواقع في ٢٢ نيسان سنة ٩٢٩ الساعة الحادية عشر قبل الظهر في ادارة الشركة بحيفا فلسطين

لائحة العمل

(١) بيان تقرير مجلس ادارة الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ كانون اول سنة ٩٢٨

(٢) بيان حساب ارباح وخسائر مع ميزانية السنة المالية المنتهية في ٣١ كانون اول سنة ٩٢٨

(٣) انتخاب هيئة ادارية

(٤) تعيين مفتشي حسابات لسنة ١٩٢٩

يمكن ايداع الاسهم في اي مصرف في فلسطين او في مكتب الشركة بحيفا وحاملو الشهادات بايداع الاسهم يكون لهم حق الحضور والتصويت في الاجتماع بعد ابراز الشهادات المذكورة

بموجب امر من مجلس الادارة
ا.ف.س. هموند
سكرتير

اعلان

بيع صادر من دائرة اجرا يافا

مدعي : بانق كوبات عام

مدعى عليه : محمود الهباب بصفته ممثل محل عواد الهباب واولاده بيافا

الاشياء المحجوزة : مكتبتان خشب جوزي ، ١ مقعد جلد كبير ، ١ خزانة حديد للنقود كبيرة ، ٦ كراسي خيزران جدد ، ١ خزانة مثل بوفيه خشب عادي

سيطرح بميدان المزايدة العلنية مع الاشياء المبينة مفرداتها اعلاه يوم الخميس الواقع ١٨ / ٤ / ٢٩ الساعة ٢ بعد الظهر امام دار الحكومة فعلى من له رغبة بالشراء مراجعة مأمور البيع والدلال باليوم المذكور تحريراً ٨ / ٤ / ٢٩

مأمور اجراء يافا

مشاهد ...

راية وجيش

انحلت الفرقة اليهودية الحربية التي « عملت اعمالا ماعملها عنتر » اثناء الحرب العظمى فى الدردنيل وفي فلسطين واعان ذلك الكولونيل « كيش » والكابتن «جابوتنسكي» في حفلة اقيمت في القدس لايداع « اسم » الفرقة اليهودية في «مقره الاخير» اما «جسم» هذه الفرقة فلم يتوفه الله الى الان ! واما ضباطها وجنودها فلا يزالون احياء يرزقون و« يبرطعون »!

ويرى الذاهبون الى المعرض في تل ابيب «معسكرا » كبيرا كالمعسكرات التي كنا نشاهدها فى « صرفند » وفي هذا المعسكر بعث الله المرحومة الفرقة اليهودية من جديد باسم فوقة كشافة ترمبلدور

واذا كانت فرق الكشافة في بلاد العالم اجمع لاتضم غير الشبان من الطلبة فهذه الفرقة تضم كل قادر على حمل السلاح ومن العار «طبعا» ان يكون هناك «وطن قومي » و « راية صهيونية » مساوية في قيمتها للراية الانكليزية ، ثم لايكون هناك ايضا « جيش وطني » للدفاع ...!

يا ضيعة اللغة !

لحكومة فلسطين قسم في المعرض اشتركت فيه دائرتان من دوائرها هما « الصحة العامة » و « البرق والبريد » وعلقت فوقه « لوحة » مكتوب عليها ما يدل على ذلك باللغتين الانكليزية والعبرية اما اللغة الرسمية الثالثة فقد شاءت الحكومة ان تكون «مستترة وجوبا» بغير تقدير!

وقد سمعنا احد موظفي دائرة الصحة ونحن نتحدث عن ذلك فقال لنا ان كل قطعة في داخل هذا القسم الحكومي من المعرض مكتوب عليها باللغات الثلاث وان « اللوحة » كتبت على عجل « وسهونا فيها عن كتابة اللغة العربية » ولكننا سنتدارك هذه «السهوة» !

ودخلنا المعرض فلم نجد ماقاله الموظف صحيحا كله بل اننا رأينا قليلا جداً من الاشياء المعروضة مكتوبا عليها بلغة ثالثة غير الانكليزية والعبرية ، ولكن هذه اللغة الثالثة لا يمكن ان تكون هي اللغة العربية باي حال من الاحوال !

ولكي لا نطيل الشرح نأتي للقارئ بمثلين اثنين: الاول لوحة في معرض دائرة الصحة مكتوب عليها «قسم التولية والعناية بلطقل» والثاني لوحة في معرض دائرة البرق والبريد مكتوب عليها « شرذمة من التليفونات المستعملة في ذمان الجش الانكليزي» !

و(فلسطين) تتعهد بدفع خمسة جنيهات لمن يعرف اسم هذه اللغة الجديدة والسبب الرئيسي في اختراعها وعرضها فى معرض فلسطين والشرق الادني...

« ضرة »الاهرام

لصحيفة « الاهرام » التي تعد بحق كبرى الجرائد العربية ضرة عجوز هي السيدة المصونة « والجوهرة المكنونة» صحيفة المقطم الغراء

ولقد «شاخت» هذه الضرة فلم يعد احد يرى فيها شيئا من جمال الصبا بل ان الشيب والخرف قد قعدا بها أخيراً عن اللحاق بالاهرام في مضمار اغراء القراء كما قعد بها « الشح » عن ان يكون لها من البرقيات الخاصة غير بضعة (عناوين)

ولكن هل تسكت المقطم بعد ذلك كله عن « الغمز واللمز »؟

ولقد انتقمت « المقطم » لنفسها من تعيين الاهرام مندوبا لها في (زبلين) ومن سبقها الصحف العربية كلها الى نشر حادثة الاعتداء على بيك باشا اما طريقة الانتقام فهي انها عمدت الى برقية (روتر) التي اذاعها عن الحادث الاخير فعلقت عليها بقولها ان « الايجبشن غازيت » نشرت تفصيلات هذا الحادث قبل يومين وقصدت بذلك الى ان الاهرام لم يكن لها غير فضل النقل عن صحيفة انكليزية !

ولكن لماذا لم تنقل « المقطم » الخبر ايضا في حينه ؟ واين كانت اذ ذاك ؟

الجواب انها لا تعرف من « فن استقاء الاخبار » غير ابواب « علمنا من ثقة » و « روى لنا مصدر مطلع » و« تحدثنا الى كبير في دار المندوب » !

ذو الرئاسات الثلاث

عندما نشرنا كتاب السيد السعدي بانتقاد اعمال رئيس المجلس الاسلامي الا[illegible] وتصرفاته قال عنه المجلسيون انه لم ينشر هذه الانتقادات بعد وفاة المرحوم مفتي حيفا الا لانه طامع فى وظيفته

والان يقوم عبد اللطيف بك صلاح فيتحدث الى « الصراط المستقيم » حديثا مملوءا بنقد المجلس وتجريحه ويزيد على من تقدمه من الناقدين بقوله (وقد حصلت حالة غريبة لم يذكرها السيد السعدي وهي ان الحاج امين اصبح بمحافظته على الافتاء خلافا للقانون رئيسا للجنة الاوقاف المحلية واللجنة العمومية والمجلس الاسلامي اي رئيسا في آن واحد للبداية والاستئناف والتمييز وواضعا للميزانية ومصدقا لها مما لايقره عقل ولاموطن)

ومن واجبنا في هذا الحال ان نتساءل من الذي مات من جديد ليطمع عبداللطيف بك صلاح فى كرسيه ؟ ولماذا لايطمع فى كرسيين من يرى رئيسه في المجلس لايقنع الا « بطقم» كامل من الكراسي ؟!

اتفقوا معااولا

بين طائفتي «السفارادي والاشكنازي اليهوديتين خلاف استعصى على كل حل، وقد عقدت جلسات متوالية بين رؤساء دوائر اللجنة التنفيذية الصهيونية وبين اعضاء « الاتحاد السفارادي » في القدس لحل هذا الخلاف فحبطت المفاوضات وحبط التفاهم وقطعت العلاقات

وقد خرج هذا الخلاف الان من دور الكتمان الى دور المصارحة فكتب «العالم الاسرائيلي» مقالتين بتوقيع الياس ساسون حمل فيهما حملات شعواء على الصهيونيين وتساءل بعد ان قال بحبوط المفاوضات وقطع العلاقات بماذا يزيدنا ابن والدنا الاشكنازي فضلا وشرفا وكرامة حتى ينسب لنفسه حق السيادة علينا وينسب لنا الضعف والعجز والذل ؟ »

ثم استشهد بعد ذلك بما قاله الاستاذ ابراهيم المالح وهو من الذين لهم صلة متينة بالموضوع من انه قليل التفاؤل بنجاح اية جلسة تعقد بين السفاراديم والاشكنازيم ما دام هؤلاء يعتقدون تمام الاعتقاد انهم (السيد الامر) فى شؤون فلسطين السياسية والادارية والمالية والاقتصادية وان السفاراديم (خدام وعبيد) عليهم الطاعة العمياء بدون اعتراض ولا استئناف ولا تمييز .

هذا هو الشقاق الذي لا امل فى حله بين اليهود وبين انفسهم اما وفاقهم مع العرب وهم على هذه الحال فامر لايرى « بن آفي » الى الآن انه من المستحيلات

من هو الخاص؟

في مصر: يتهم الوفديون الاحرار الدستوريين والاتحاديين بانهم خونة لئام من عبيد الاستعمار ، ويتهم الاحرار الدستوريون الوفديين والاتحاديين وجماعة الحزب الوطنى بانهم كذلك

وفي سوريا: تتهم الاحزاب، وهي كثيرة بعضها بعضاً بانها من صنائع الاجنبي وان كل حزب منها يرمي الى غاية لا تتعدى جر المغانم وتسنم الوظائف، ومثل هذا يجري في لبنان وشرق الاردن والعراق

وفي فلسطين يتهم المعارضون المجلسيين بانهم اضاعوا قضية البلاد ، ويتهم المجلسيون المعارضين بانهم فرقوا وحدتها وهلم جراً .

ولما كانت كل قضية تثبت بشاهدين في هذه القضايا ولما كان نصف الامة شهوداً على النصف الثاني...

فاذن كلنا خائنون... «مشاهد»

فكتور هيجو والحوذي

في ذات يوم بينما كانت محكمة باريس العليا غاصة بالقضاة والمتفرجين ينتظرون بفارغ الصبر قدوم فيكتور هيجو الفيلسوف الفرنسي العظيم لمحاكمته ونفيه ، كان هو واقفاً على باب بيته ينتظر مرور عربة تقله الى المحكمة ، واذا بعربة تسير الهوينا، وقد بدت على جيادها ووجه سائقها اثار الاعياء والتعب . فاوقف هيجو الحوذي وقال له :

هل لك ان توصلني الى المحكمة ياصاح وانا اضاعف لك الاجرة اذا اسرعت

فابى الحوذي تلبية الطلب لان جياده قد انهكها التعب طول الليل وقد آن لها ان تستريح، وفضلا عن ذلك فان عائلته تنتظره بفارغ الصبر ليحضر لها شيئا تسد به رمقها

ولكن هيجو اوقفه وسرد عليه حكايته وكيف انه مضطر لحضور المحاكمة فى الوقت المعين للدفاع عن نفسه

وبعد ان تفرس الحوذي قليلا اركبه العربة والهب ظهر الجوادين بالسوط فسارت تنهب الارض نهبا حتى اوصلته الى المحكمة في الوقت المطلوب

ولما نزل هيجو ناول الحوذي عشرة فرنكات فابى هذا ان يتناولها فظن هيجو ان الاجرة قليلة وان الحوذي يطمع باكثر من هذا فقال له :

ارجوك ان تقبل هذا المبلغ الان فليس لدي غيره ولكنى اعدك بشرفي ان اعطيك نظير هذه القيمة في فرصة اخرى.

فاجابه الحوذي مبتسماً :

لا ياسيدي اني لن آخذ اجرة من رجل الامة الذي ضحى بحياته وهنائه فى سبيل رفاهيتها ورخائها.

فقال له هيجو : وهل عرفتني ياهذا؟

فاجاب : لو لم اكن عرفتك لما اركبتك عربتي وضحيت بسعادة عائلتي وهنائها و براحة الجوادين

فتناثرت الدموع من عيني هيجو غبطة وفرحا ثم دخل قاعة المحكمة وكانت غاصة بالحضور واخذ يدافع عن نفسه وكان « الحوذي » محور دفاعه فتدفقت الفصاحة والبلاغة من بين شفتيه حتى سحر الجميع وخلب الالباب وتجلت الحماسة الوطنية باجلى مظاهرها

وكان مماقاله في ختام دفاعه قوله المأثور :

والان انني لا اخشى النفي ولا الاهانة بل اسير الى حيث شئتم فرحا مسرورا لانني تأكدت ان تعاليمي قد اتت بالثمار الحسنة التي كنت اسعى اليها واوقاتي التي ضحيت بها في سبيل امتي لم تذهب سدى ومتى ارتقت اخلاق امة الى هذه الدرجة التي صار الحوذي فيها يجازف بمصلحته الخاصة اكراما للصالح العام فبشر تلك الامة بالرقي والنجاح

وهكذا ربح الفيلسوف القضية ولم ينف مرة اخرى

مطبعة جريدة فلسطين * يافا